

## فصائل أخرى مختلفة بشأنها

## قيادة منظمة التحرير توافق على مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل

غير المباشرة مع إسرائيل. من جهة أخرى حذرت حركة حماس من قرار لاستئناف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل يمكن أن تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية السبت، معتبرة أن هذه المحادثات ستكون "عبثية" و"غطاء لاستمرار التهويد والاستيطان". وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم حماس لوكالة فرانس برس إن حركته "تحتار من اتخاذ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أي قرار بالعودة للمفاوضات مع الاحتلال الصهيوني لأنها ستكون غطاء لاستمرار التهويد والاستيطان والتجرجر على الدم الفلسطيني".

وحذر بروهوم من أي قرار لاستئناف هذه المفاوضات لأنها "مفاوضات عبثية". وشدد المتحدث باسم الحركة الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف 2007 على ضرورة أن تكون "أولوية" لمنظمة التحرير "القرار المصالحح وليس الإقتراب من مربع الاحتلال". وقالت حماس في بيان "استمرار رهان فريق أواسيل على ضمانات أميركية وهمية لا أساس لها على أرض الواقع يعد مقامرة جديدة بالحقوق الوطنية". ودعت حماس منظمة التحرير إلى التوقف عن بيع الأوهام للشعب الفلسطيني وإعلان فشل خيارهم ومراهقتهم التفاوضية العبثية. ويرأس الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت في رام الله في الضفة الغربية اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بشأن استئناف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل.



تكون عملية السلام مجددة وتستجيب لمصالح شعبنا". وقال "لذلك نحن سنحتفظ على انطلاق المفاوضات". وعلنت جبهة التحرير الفلسطينية بأنها ستحتفظ أيضاً على المشاركة في هذه المفاوضات. وبدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً لليوم السبت في مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، وبرئاسته، لبحث الموقف الفلسطيني إزاء إطلاق المفاوضات

واعلن حزب الشعب الفلسطيني، على لسان أمينه العام سام الصلحي رفضه المشاركة في المفاوضات. وقال الصلحي لوكالة فرانس برس "سنجدد التأكيد على رفضنا للمشاركة في المفاوضات وفق الآلية المطروحة". من جهتها، قالت الجبهة الديمقراطية على لسان عضو مكتبها السياسي قيس عبد الكريم "نعتبر أن التعهدات التي قدمتها الإدارة الأميركية لا تمثل ضمانات تلزم إسرائيل كي

وترد الإدارة الأميركية رغم موقفها الإيجابي". وأضاف "نعتبر أن رفض المشاركة في الحراك السياسي هو مصلحة للبين الإسرائيلي وتحقيق أهدافه، لذلك نحن سنؤيد هذه المفاوضات". وعلى النقيض تماماً، قال عبد الرحيم ملوح، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، "موقفنا قيس عبد الكريم "نعتبر أن التعهدات التي قدمتها الإدارة الأميركية لا تمثل ضمانات تلزم إسرائيل كي

فصائل راديكالية رفضها الموافقة على إطلاق هذه المفاوضات. وقال اللواء جبريل الرجوب لوكالة فرانس برس قبيل البدء في اجتماع اللجنة التنفيذية "أصبحت القضية الفلسطينية تشكل إجماعاً دولياً وعلى رأسه أميركا، وموافقة عربية غير مسبوقة بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) من العام 19٦٧". وقال "لكن مصدر قلقنا يتغلغل في سوء نية الحكومة الإسرائيلية،

رام الله / الوكالات وافقت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أمس السبت على بدء مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل بهدف تحريك عملية السلام، على ما أعلن للصحافيين نائب أمين سر اللجنة المركزية حركة فتح جبريل الرجوب. وقال الرجوب للصحافيين في ختام اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقدت في الضفة الغربية أن "القيادة الفلسطينية وافقت على المفاوضات غير المباشرة" مع إسرائيل. وصدر هذا القرار المرتقب قبل ساعات من لقاء جديد متوقع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والموفد الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل. ومن المحتمل بحسب مسؤول فلسطيني كبير أن يعلن ميتشل رسمياً بعد إجراء عدة جولات مكوكية في نهاية الأسبوع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بعد سلسلة من الأزمات داخل قيادة الحزب. وكان استقال خلالها بني أرشد من موقع الأمين العام لحزب، واختيرت قيادة مؤقتة برئاسة الحائمي إسحاق الفرحان، وهو اختيار نزع فتيل الأزمات المتكررة التي قادها بني أرشد مع الحكومة. إلا أن كان قريبه من حماس مبرراً لافتعال تلك الأزمات، على خلفية موقف الحكومة منها، وإصرارها على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المعتلّ الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. القرار الأخير للحركة الإسلامية، يعيد طرح السؤال عن كون جمعية الإخوان المسلمين الأردنية فرعا من تنظيم دولي، وهو ما يمنعه القانون، أو أنها مجرد جمعية خيرية دعوية كما هو مرخص لها، وهذا ما يمنعه من التمثيل في شؤون حزب يفترض أنه أردني غير مرتبط بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، فكما يطرح السؤال عن الهدف من اختيار هذه الشخصية الجديدة، وبما يعنى فتح مواجهة مع النظام الأردني ليس هذا أو أنها لا مبرر لها، أو أن الممارك دون كيشوتية التي أفتعلها بني أرشد مع الجميع وصولاً إلى العشائر التي ينظر إليها باعتبارها عصب النظام، محاولة لجذب أصوات المتشددين عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة.

إخوان الأردن يقررون التصعيد مع الدولة، في مرحلة يهدان فيها الإخوان على صعيد المنطقة، فأخوان العراق منخرطون في العملية السياسية، والصربون مسالمون مع ما يتعرضون له من اعتقالات متتالية، والصربون يعلنون من منافعهم، ورغم كل ما تعرض له تنظيمهم على يد البعثيين، رفضهم لأي تدخل دولي في وطنهم، وكانهم يدافعون عن النظام، وكذلك الحال في العديد من الأقطار التي لم تشهد تعاضياً كالذي كان قائماً بين إخوان الأردن ودولتهم، والسؤال المطروح اليوم عن طبيعة مستقبل العلاقة بين الطرفين، وهل سيكون هذا التصعيد مقدمة لحالات مشابهة في منطقتنا العربية؟



## الأسد يتوقع تغيير خريطة المنطقة في العقد القادم

وفي مؤتمر صحفي مشترك للرئيسين السوري والتركي، أكد الأسد عقب مباحثاتها في اسطنبول أمس أن العلاقات السورية التركية تستند إلى أسس متينة وتطور بشكل جيد في جميع المجالات. وقال "إننا نطرننا اليوم إلى العلاقة السورية التركية والسورية الإيرانية والعلاقة التركية الإيرانية والعلاقة السورية وأذربيجان وأرمينيا لوجدنا أنها تتطور من القوقاز إلى الشرق الأوسط وتركيا هي الجزء الطبيعي جغرافياً ما بين هاتين المنطقتين فعليها مسؤولية كبيرة في هذه العلاقة وأنا متأكد أنه خلال عشر سنوات أخرى سنرى خريطة أفضل بكثير من الخريطة الحالية التي نعيش بها".

وأجرى الرئيس الأسد خلال الزيارة محادثات مع نظيره التركي عبد الله غول وكبار المسؤولين الأتراك تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العامة التي تشهدها المنطقة إضافة إلى التوقيع على إتفاقيات للتعاون الإعلامي والإدارة المشتركة لإحدى البوابات الحدودية بين البلدين.

اسطنبول / الوكالات أكد الرئيس السوري بشار الأسد "خلال عشر سنوات المقبلة سنرى خريطة للمنطقة أفضل بكثير من الخريطة الحالية التي نعيش بها". كما قال "إننا نتوقع تغيير خريطة المنطقة في العقد القادم".

فنان آخران من قادة الحركة. وقال "أدعو كل الصوماليين في العالم إلى القدوم إلى مقديشو والالتحاق بالجهاد ضد أعداء الله (...) للانتقام من هذه المجزرة التي قتلت مسلمين متجمعين في مسجد بدون تمييز". ويسيطر مقاتلو حركة الشباب على القسم الأكبر من وسط وجنوب الصومال ويدعون إلى قيام دولة إسلامية تنفذ أحكام الشريعة.

من جهة أخرى استولى قراصنة صوماليون على مركب صيد تاواني قبالة سواحل السيتل كما أعلنت منظمة غير حكومية أمس السبت. وقال الشيخ فؤاد محمد خلف المعروف باسم فؤاد شونغولي توجه الرسالة التالية إلى الأميركيين وحلفائهم لقد استهدفونا وسنستهدفهم بدورنا في أي مكان سنذهبهم حينما نجدهم". وأضاف "بعدما فشلوا في حربهم ضد المسلمين في العراق وأفغانستان، بدأ الأميركيون يضعون قنابل في المساجد والأماكن المكتظة بالسكان". وتابع "نقول لهم: إذا كنتم تخططون لإيذاننا فنحن أتون لتقتلكم".

وقتل ٣٢ شخصا على الأقل معظمهم من المقاتلين الشباب في ٣٠ نيسان/أبريل في انفجارين لم يعرف سببهما في مسجد في حي يسيطر عليه الإسلاميون في العاصمة الصومالية. ولم تتبين أي جهة التفجير لكن حركة الشباب اتهمت الحكومة بالوقوف وراءه. وقد جرح شونغولي في التفجيرين اللذين وقعا بينما كان يلقي خطبة في مسجد قدموا من بيداوة وقتل

## الحريري يدعو الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية

بيروت/ اف ب دعا رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الناخبين في بيروت الى التوجه بكثافة للتصويت اليوم الأحد في المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية (انتخاب المجلس البلدي) والاختيارية (انتخاب المخاتير) تجري الأحد، محذراً من أن عدم التصويت بكثافة "قد يرمي إلى الإخلال بالمناصفة والتوازن بين المسلمين والمسيحيين". وقال الحريري خلال رعايته حفل عشاء خيري في بيروت "هذا الكلام أوجهه اليكم وأوجهه خصوصاً لكل بيروتية وبيروتية يشاهدونها عبر شاشات

التي تملكها". وأضاف "انتبهوا وتحملوا مسؤوليتكم فهناك من يصب لنا فخا كبيرا، فخ اسمه التخلي عن واجبنا بالتصويت بكثافة في هذه الانتخابات، ليفتح المجال حينها أمام التنشيط الأمر الذي ينتج عنه ضرب المناصفة التامة (بين المسلمين والمسيحيين) في المجلس البلدي المقبل لبيروت".

ويتمتع الحريري، النائب عن بيروت إضافة إلى زكريا جبريل، بقبول شعبي كبير في العاصمة. وقد رعى تأليف لائحة مؤلفة مناصفة من المسلمين

والمسلمين. وحث الناخبين على الالتزام في التصويت بالمناصفة حفاظاً على العيش المشترك، بالنظر إلى أن المسلمين أقل عدداً من المسلمين. وأضاف الحريري أن الفخ هو في عدم التصويت، فلا ننزل نحن ونصوت في حين يعمد غيرنا إلى تنشيط اللائحة، والهدف الفعلي يأتي بعد الانتخابات فيقولوا أن أهل بيروت أخلوا بالمناصفة وأخلوا بالتوازن لذلك علينا في الانتخابات المقبلة أن نقسم بلدية بيروت ونفخت العاصمة". وقال الحريري إنه في مواجهة من يسعون إلى تقسيم بيروت "لا جواب عندي سوى الإذلاء

مقديشو/ اف ب اتهم أحد قادة حركة الشباب الإسلامية جرح مؤخراً في هجوم في مقديشو الاستخبارات الأميركية بالتخطيط لهذا الهجوم داعياً إلى الانتقام بقتل المواطنين الأميركيين "حينما وجدوا". فيما استولى قراصنة صوماليون على مركب صيد تاواني قبالة سواحل السيتل كما أعلنت منظمة غير حكومية أمس السبت. وقال الشيخ فؤاد محمد خلف المعروف باسم فؤاد شونغولي توجه الرسالة التالية إلى الأميركيين وحلفائهم لقد استهدفونا وسنستهدفهم بدورنا في أي مكان سنذهبهم حينما نجدهم". وأضاف "بعدما فشلوا في حربهم ضد المسلمين في العراق وأفغانستان، بدأ الأميركيون يضعون قنابل في المساجد والأماكن المكتظة بالسكان". وتابع "نقول لهم: إذا كنتم تخططون لإيذاننا فنحن أتون لتقتلكم".

## قراصنة صيد تاونون على مركب صيد تاواني

## حركة الشباب الإسلامية في الصومال تدعو الى الثأر من الولايات المتحدة

وقتل ٣٢ شخصا على الأقل معظمهم من المقاتلين الشباب في ٣٠ نيسان/أبريل في انفجارين لم يعرف سببهما في مسجد في حي يسيطر عليه الإسلاميون في العاصمة الصومالية. ولم تتبين أي جهة التفجير لكن حركة الشباب اتهمت الحكومة بالوقوف وراءه. وقد جرح شونغولي في التفجيرين اللذين وقعا بينما كان يلقي خطبة في مسجد قدموا من بيداوة وقتل

## مجلس الأمن يدين مقتل جنديين مصريين في دارفور

إلى مستشفى تابع للبعثة بمدينة نياالا". وأعرب الممثل المشترك للبعثة الدولية العاملة في دارفور، إبراهيم قمبري، عن أسفه للهجوم الذي تعرضت له الدورية العسكرية المصرية، وقال إن "بعثة حفظ السلام موجودة للمساعدة في إحلال السلام والاستقرار"، وأكد أن الهجوم لن يخني البعثة عن مواصلة مهامها من أجل تعزيز السلام في دارفور.



وفي القاهرة، نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المتحدث باسم وزارة الخارجية إدانته للهجوم، مشيراً إلى أن "التوجيهات الصادرة لكل من قيادة البعثة المصرية، والسفارة المصرية في الخرطوم، تقضي بالتنسيق الكامل مع السلطات السودانية، والأمم المتحدة، لتنشيط المنطقة والتعرف على الجهات التي تقف وراء الحادث". وإلى ذلك، قال القنصل المصري في الخرطوم، محتر مصطفى كامل، في تصريحات للفتورين المصري، إنه "وفقاً للمعلومات الأولية المتوفرة، فإن منفذي الهجوم ينتهون إلى مجموعات منغلقة مسلحة، وليس لهم أي انتماء سياسي أو تنظيمي لأي من الحركات المسلحة المعروفة في دارفور، وتابع أنه "من المبكر ضمان تقديم جميع مرتكبي هذا العمل للعدالة". وكانت بعثة "يوناميد" قد أكدت مقتل جنديين مصريين في جنوب دارفور الجمعة، بعد تعرض قافلة عسكرية تابعة لبعثة حفظ السلام، لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين، فيما أصيب ثلاثة جنود آخرين، تم نقلهم

المشدد لنبا الهجوم الذي شنّه مسلحون مجهولون ضد قافلة عسكرية تابعة لبعثة "يوناميد"، والتي كانت تضم قوات مصرية، بالقرب من قرية "كاتيالا"، في جنوب الإقليم المضطرب. وفيما دعا كي ميون الحكومة السودانية إلى "بدء تحقيق فوري، وتحديد هوية الجناة، وتقديمهم للعدالة"، فقد أعرب

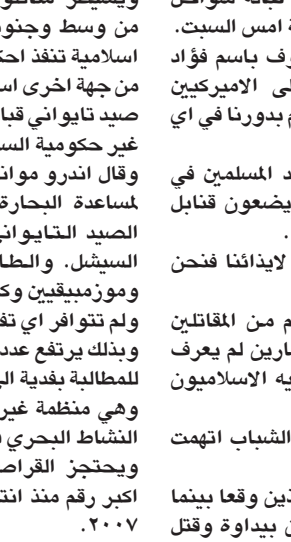
التي تملكها". وأضاف "انتبهوا وتحملوا مسؤوليتكم فهناك من يصب لنا فخا كبيرا، فخ اسمه التخلي عن واجبنا بالتصويت بكثافة في هذه الانتخابات، ليفتح المجال حينها أمام التنشيط الأمر الذي ينتج عنه ضرب المناصفة التامة (بين المسلمين والمسيحيين) في المجلس البلدي المقبل لبيروت". ويتمتع الحريري، النائب عن بيروت إضافة إلى زكريا جبريل، بقبول شعبي كبير في العاصمة. وقد رعى تأليف لائحة مؤلفة مناصفة من المسلمين

مجلس الأمن الدولي أمس الهجوم الذي تعرضت له دورية عسكرية للقوات المصرية العاملة ضمن بعثة حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور غربي السودان، والذي أسفر عن مقتل جنديين وإصابة ثلاثة آخرين بإصابات بالغة. كما أعرب الأمين العام للأمم

مجلس الأمن الدولي أمس الهجوم الذي تعرضت له دورية عسكرية للقوات المصرية العاملة ضمن بعثة حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور غربي السودان، والذي أسفر عن مقتل جنديين وإصابة ثلاثة آخرين بإصابات بالغة. كما أعرب الأمين العام للأمم

## العولقي .. صلة الوصل بين تنظيم القاعدة والارهابيين في اليمن

تندن / الوكالات تسماعت تقارير صحفية اجنبية امس كيف تحول امام اميريكي الى صلة وصل القاعدة بالارهاب المحلي في اليمن ، وقد خصصت صحيفة الغارديان صفحة كاملة لموضوع تقرير " الارهاب من العاصمة اليمنية وجاء بعنوان: اسلاميو البو نتوب وتشير الصحيفة الى ان رجل الدين انور العولقي اصبح "صلة الوصل بين تنظيم القاعدة والارهابيين المحليين في الولايات المتحدة من بينهم فيصل شاه زاد الذي اعترف ببنيته تفجير سيارة الاسبوع الماضي وسط تاميز سكوير في نيويورك والذي قال انه من من اتباع العولقي والمتأثرين به". كما افاد التقرير بأن العولقي البالغ من العمر ٣٩ عاما كان ايضا على صلة بالميجور في الجيش الاميريكي



نضال حسن الذي قام باطلاق النار على زملاء له في قاعدة فورتهود العسكرية في تكساس وقتل ١٣ شخصا . وكان اسم العولقي وهو يعني الاصل وحامل شهادتي هندسة وتربية من الجامعات الاميريكية قد ظهر ايضا في محاولة تفجير الطائرة التي اجبلت في الولايات المتحدة يوم ٢٥ كانون الاول ٢٠٠٩ والتي كان ينوي تنفيذها النيجيري عمر فاروق عبد المطلب. كما تتطرق الغارديان الى مراحل حياة العولقي الذي سافر ايقا في بريطانيا حيث عاش في مدينة ليدستر قبل نقله الى اليمن لسجنه. الاضافة الى ذلك ذكرت الصحيفة ان السلطات الاميريكية ترغب باعتقال العولقي الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الاسلاميين على الانترنت كما ان لديه اكثر من الفي فيديو مسجل على موقع يوتيوب .